ان تضيعنَ وقتكنَّ هـدراً فاعلمن انَّ الوقت من ذهب وكل فرصة تمضي بدون عمل هي بالحقيقة غصة فاعتنينَ بالدقائق والساعات تعتني بنفسها . اننا احوج بكثير من سوانا للعمل بعد ان صرنا مضغة في افواه العالم المتمدن وينظر الينا شذراً لاعتقادهم الراسخ ان المرأة الشرقية منحطة انحطاطاً ما بعده انحطاط وانه لا نصيب لها من ان تخطو يوماً الى ميدان الحضارة والمدنية اسوة بالمرأة الغربية لعدم اكتراثها بالوقت واستثماره بالنافع المفيد

كفانا تواياً وجموداً يا قوم لقد طال الامد على سباتنا فلنفق من غفلتنا التي طالت مدتها ولنعلم ان الوقت ثمين ولا يمكننا ان نجاري العالم المتمدين في الرقي والفلاح الا اذا شب الابن والابنة على معرفة قيمة الوقت واهمية العمل فلنعمل اذا يداً واحدة على رفع منار العلم والله وليّ الرشاد

البنات وفائدة تعليمهن

يسوءني ايها اليراع كثيراً ويأخذني الخجل حينما أطرق هذا الباب المغلق مرة ثانية بعد ما كتب الكتّاب فيه وأبدوا أفكارهم وأظهروا ما لفضل تعليم البنات وعظيم تربيتهن فعفواً ايها اليراع لاني ما جئت بك مسطراً على صفحات المجلات أو الجرائد الا لشيء يجذبني في النفس الى الكتابة فكنت تارة أتقدم اليها وطوراً أحجم عنها الى أن تغلب الاقدام على الاحجام ولعلمي أن الكتابة في هـذا الموضوع والسعي الى ما وراءه

شيئان يلزمان كل انسان يحب الراحة والارتقاء . فبتعليم البنات وشبوبهن على التربية يمكن لهنّ بعد زمن قليل يرأسن المنازل ويدبرنَ شؤونها ويديرنَ حركتها فلا غرابة فان لهنّ ما للرجال في اشياء كثيرة منها تربية الطفل فلو نظرت ايها القارئ بعين البصيرة تجد انهما يشتركان فيه فالأم عليها نظافة جسمه وثيابه ومنعهِ من التعود على شراسة الخلق فعند ذلك يتطبع من صغره على الادب . والأب عليه تعليمه في المدارس والسعي وراء نفعه ليخرج منها مؤدباً حائزاً لانواع الفضائل والشرف . فلولا ان الأم هي السبب في انقاذ الطفل من التعود على قلة الادب والخمول لخرج من طفوليته الى شبوبيته صارباً اخماساً لاسداس على زمن تقضى في اللهو واللعب قائلاً « لن يصلح العطار ما أفسد الدهر » فمن هنا يعلم لنا ان تعليم البنات والمحافظة على تربيتهنّ واجب لما يترتب عليهما من الفوائد العظيمة والمنافع الجليلة . وجملة القول ان لدينا من الاغنياء ذو الثروة العظيمة مَن يأخذون سنوياً القناطير المقنطرة من الذهب والفضة ولا ينفقونها فيما يعود عليهم وعلى أبنائهم وأبناء وطنهم بالخير والسعادة اذ لا يخفى اننا محتاجون لكلية لتعليم البنات ولم نجد من يساعدنا على تأسيسها

فمن الواجب علينا يا معشر العنصرين المسيحي والاسلامي ان نبذل جهدنا في تأسيس كلية لتعليم البنات اللاتي سوف يدبرنَ منازلهنّ فيما بعد ويؤدبنَ اولادهنّ من صغرهم بدلاً ان يكبروا خالين الوطاب فيضيع زمنهم سدى . فمن شاء ان يكون سيداً ماجداً ومن شاء ان يملأ الدنيا دوياً بحمده والثناء عليه ومن شاء ان يحيا بعد مماته حياة عظماء الرجال ومن

شاء ان يترك لذريته من بعده خير ميراث من الشرف يتمتعون به في حياتهم ويتركون لذرياتهم من بعدهم وبالجملة من شاء ان يكون رجلاً باكمل معاني الرجولية فليمد يده لمساعدة هذا المشروع (كلية البنات) فهو خير مشروع أخرج للناس وأفضل عمل يعمله الانسان لبني وطنه لانه أعظم بناء لتربية البنات في هذا الزمان وأسأل الله سبحانه وتعالى ان يوفق الذين يسعون في هذا العمل الجليل الخطير جعلهم الله تحت سماء الجلال في كل حال

عمر لطفي المنفلوطي

غرائب الاتفاق

هناك على مقربة من اثينا عاصمة بلاد اليونان على شاطئ بحر الارخبيل منزل صغير حقير يقطنه شيخ كبير وولدان وفتاة

وكان الشيخ واسمه يعقوب صالحاً تقياً ربى ولديه على التقوى والفضيلة ومخافة الله فشبا محبين لبعضهما عاملين على نفع ابيهما مشتغلين مكدين ومطيعين لكل اوامره وارشاده

ولم تكن الفتاة التي معهم ابنته بل ابنة اخيه توفى والداها وهي في الثامنة فكفل بها عمها وربّاها حتى صارت اليوم في الرابعة عشر. فبينما كانت الطبيعة تكسب وجهها جمالاً وجسمها صحة وقوامها اعتدالاً كان عمها يثقف عقلها بالعلوم النافعة المفيدة ويربيها على الصلاح والفضيلة حتى صارت موضوع عزاء كبير لاهل هذا المنزل الحقير على وحدتهم وانفرادهم